لم يُوحّد النقد العربي القديم تعريف "القصدية" رغم وجود إشارات لها، مع تعريفها كمجموعة أبيات مترابطة في الوزن والقافية والموضوع. اختلف النقاد حول عدد أبياتها الأدنى (بعضهم اقترح سبعة)، وتطورت تدريجياً من أشكال بسيطة إلى قصائد أطول وأكثر نضجاً، بدءاً من سجعات إيقاعية إلى أبيات قصيرة ثم طويلة، مع المحافظة على عناصرها الأساسية.